موسكو: بوتين والشرع تحدثا في ملفات عدة أبرزها الجانب الإنساني والطاقة

أكد نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، اليوم الأربعاء، أن مباحثات الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره السوري أحمد الشرع في الكرملين تناولت جوانب عدة أهمها الإنساني بالإضافة إلى الطاقة والنقل والصحة والسياحة.

وقال نوفاك في تصريح صحفي، عقب المباحثات التي عقدها بوتين مع الشرع واستمرت لأكثر من ساعتين ونصف، إن "سوريا بحاجة إلى إعادة بناء بنيتها التحتية، وروسيا قادرة على تقديم الدعم في هذا المجال"، بحسب موقع "RT عربية" الروسي.

وأضاف، ان "لدينا فهماً مشتركاً بأن سوريا تحتاج اليوم إلى عملية إعادة إعمار شاملة، إذ تضررت بنيتها التحتية بشكل كبير، بما في ذلك قطاعات الطاقة والسكك الحديدية والنقل، ويمكن لروسيا أن تقدم الدعم في هذا المجال، خاصة وأن شركاتنا مهتمة بتطوير البنية التحتية للنقل وإعادة تأهيل منظومة الطاقة، التي تم بناؤها في الأصل خلال الحقبة السوفيتية".

وأكد الوزير الروسي، أنه سيجري بحث هذه الملفات بمزيد من التفصيل، مضيفاً، ان بلاده "مستعدة لتقديم الدعم والمشاركة في عملية إعادة إعمار سوريا".

وكشف نوفاك عن أن الجانبين بحثا آفاق التعاون في مجالات متعددة أخرى، من بينها الجانب الثقافي

والإنساني، بالإضافة إلى تنمية القطاع السياحي والرعاية الصحية، لافتاً إلى أن دمشق أبدت اهتماماً بالحصول على القمح والأدوية الروسية.

وأوضح نائب رئيس الوزراء الروسي، أن موسكو ودمشق "اتفقتا على عقد اجتماع للجنة حكومية دولية مشتركة في المستقبل القريب".

وأجرى بوتين والشرع محادثات مغلقة بمشاركة عدد محدود من المسؤولين.

وأشار الرئيس الروسي إلى أن العلاقات بين روسيا وسوريا كانت دائماً ذات طابع ودّي للغاية.

وأشاد بوتين خلال لقائه الشرع بالعلاقات الروسية السورية، وقال إن البلدين تربطهما أواصر خاصة منذ عقود.

بدوره، أكد الرئيس السوري في مستهل لقائه الرئيس بوتين أن سوريا "ستحاول إعادة ضبط علاقاتها مع روسيا"، وأن الأهم الآن الاستقرار في البلاد والمنطقة.

وتواصلت المحادثات الروسية - السورية في الكرملين إلى طاولة إفطار عمل، بمشاركة وفدي البلدين.

وكان الرئيس السوري قد وصل إلى موسكو، في وقت سابق اليوم، في زيارة رسمية على رأس وفد في أول زيارة من نوعها له منذ توليه زمام السلطة في سوريا في كانون الأول/ ديسمبر العام الماضي.

ورافق الشرع في زيارته وزير خارجيته أسعد الشيباني ووزير الدفاع مرهف أبو قصرة، وأمين عام رئاسة الجمهورية ماهر الشرع.